

النص: والازدراء بِنِ عَدَاهُمْ... وقد أطل في وصف الفلسفة الدينيّة للهند، والحسيّة، وتعلّق النّفس بالمادّة، والأرواح وتناسخها، والرّسل ونسخ الشّائع... لأنّها خاصّة من خواصّ الهند، كما أنّ الإخ اصّ شعار « وقد قال فيها الب روني بحقٍ . «! علّم النّحلّة الهنديّة، ولم يعدّ من جملتها وأنّها أبدية الوجود، ولا ربح تُبيسّها، كما يستبدل البدن اللّباس إذا خلق، وتتقّى النّفس في الأبدان المختلفة كما يترقّى الإنسان من طفولة إلى شباب إلى كهولة إلى شيخوخة. إلى العلم بكلّ شيء، وهذا يحتاج إلى زمنٍ فسيح، ف أ بدّ جديدة. لتترقّى النّفس فتعرض عنها... وقد ربطوا الثّواب والعقاب والجنة والنار بنظريّة التّناسخ، الرّ، والعلم من الجهل، وخشاش الطّ ر ومرذول الهوام إلى أن تستحقّ